سلسلة بحوث ودراسات
فى الفكر المحاسبي الإسلامي

بحث فى

أسس ومعايير قياس تكلفة رأس المال المستثمر فى الفكر الإسلامي مع دراسة مقارنة

إعـــداد

دكتور / حسين حسين شحاتة
الأستاذ بجامعة الأزهر
خبير استشاري في المعاملات المالية الشرعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آيات قرآنية وأحاديث نبوية

وأراء حكيمة تتعلق باستثمار المال

❁ **قال الله تعالى :**

﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ (التوبة : ٣٥)

❁ **قال رسول الله (ﷺ) :**

"لعن اللّه آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبيه" (متفق عليه) `

❁ **قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :**

"... فلو أنه إذا خرج عطاء أحد هؤلاء ابتاع منه غنما فجعلها بسوادهم فإذا خرج عطاؤه ثانية ابتاع الرأس والرأسين فجعله فيها فإن بقى أحد من ولده كان لهم شئ قد اعتقدوه وإنى لائم بنصيحتى من طوقنى الله أمره فإن رسول الله (ﷺ) قال من مات غاشا لرعيته لم يرح ريح الجنة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس ومعايير قياس تكلفة رأس المال المستثمر فى الفكر الإسلامي مع : دراسة مقارنة

◆ فكرة البحث

لقد اهتم كُتاب المحاسبة بموضوع تحديد وقياس تكلفة رأس المال المستثمر ولاسيما فى مجال إعداد الموازنات التقديرية الاستثمارية ، ويلاحظ أنه كلما توصلوا إلى مفهوم أو معيار ظهرت له عيوب، ولقد تركزت معظم الدراسات والأبحاث فى الآونة الأخيرة نحو الحاجة إلى تحديد مفهوم موضوعى وسليم يمكن الاعتماد علية فى مجال القرارات الاستثمارية ولاسيما فى دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات وخصوصا بعد الانتقادات التى وجهت إلى تطبيق الفائدة على رأس المال المستثمر كمعيار فى تقييم المشروعات الاستثمارية .

وحيث أن الفكر الإسلامي قد احتوى على مجموعة من المفاهيم والمبادئ التى تتناول كافة أوجه الحياة من عبادات ومعاملات، وجدت أنه من الأهمية دراسة موقف الفكر الإسلامي من المفاهيم والمعايير المعاصرة لتحديد تكلفة رأس المال المستثمر وبيان المنهج المحاسبى فى ذلك الخصوص وإظهار أنه صالح لكل زمان ومكان وأنه قد احتوى من المفاهيم والمبادئ ما يعجز رواد الفكر التجاري المعاصرين التوصل إليه.

◆ هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان الجوانب المختلفة لقياس تكلفة رأس المال المستثمر فى الفكر الإسلامي، فبعد مقدمة سريعة عن أهمية وحتمية دراسة مفاهيم ومبادئ الاستثمار الإسلامي، انتقلنا إلى مناقشة مفهوم رأس المال والمفاهيم العلمية التى تحكم استثمار المال فى الفكر الإسلامي، بعد ذلك تناولنا أهم المفاهيم المعاصرة المتعلقة بقياس تكلفة رأس المال وبيان موقف الفكر الأسلامي منها، ولقد اختص الجزء الأخير من البحث لدراسة المنهج الإسلامي لقياس تكلفة رأس المال المستثمر والنواحي التطبيقية لذلك فى مجال اختيار المشروعات الاقتصادية وإعداد الموازنات التقديرية الاستثمارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطة البحث

لقد خططت محتويات البحث على النحو التالى:

- *تقديم عام.*

- *المبحث الأول:* المفاهيم والمبادئ العلمية التى تحكم استثمار رأس المال فى الفكر الإسلامي .

  - مفهوم رأس المال فى الفكر الإسلامي .
  - دورة رأس المال فى الفكر الإسلامي .

  المفاهيم والمبادئ التى تحكم استثمار رأس المال فى الفكر الإسلامي .

المبحث الثاني: موقف الفكر الإسلامي من مفهوم الفائدة كمعيار لتحديد تكلفة رأس المال.

  - مفهوم معدل الفائد كمعيار لتحديد تكلفة رأس المال فى الفكر المعاصر .
  - موقف الفكر الإسلامي من مفهوم الفائدة كمعيار لتحديد تكلفة رأس المال .

المبحث الثالث : موقف الفكر الإسلامي من مفهوم تكلفة الفرصة البديلة كمعيار لتحديد تكلفة رأس المال.

  - مفهوم تكلفة الفرصة البديلة .
  - مثال رقمى على كيفية حساب تكلفة الفرصة البديلة كمعيار لحساب تكلفة رأس المال .

- *النتائج العامة للبحث .*

- *قائمة المراجع .*

و الحمد للّه الذى بنعمته تتم الصالحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنه من الخطأ ما يشاع جهلا أو تجاهلا أو هما معا من أن الدين الإسلامي دين عبادات وطقوس ،كما أنه يقع فى خطأ فاحش من يظن أن غاية سلوك المسلم هو الصلاة والصيام والتسبيح فقط، لا بل أن الإسلام يمزج بين الدين والدولة ولا يمكن الفصل بينهما، فإذا أصبحت الدولة فى الإسلام هى الدين أصبح الدين فى الإسلام هو الدولة، فالإسلام يقيم شئون الدنيا على أساس من الدين والشريعة الإسلامية هى مرجعية الدولة .

ولقد تضمن الفقه الإسلامي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والقواعد التى تغطي جميع أوجه الحياه من عبادات ومعاملات مثل : البيع والإجارة والهبة والوصية والزواج والطلاق والإدارة والاقتصاد والمحاسبة .. وكافة سائر المعاملات وهذا حقيقة وضحها أئمة الفقهاء فى تفسيرهم لقوله سبحانه تعالى : "ما فرطنا فى الكتاب من شئ" (الأنعام)، وقوله جل شأنه، " كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ" (البقرة : ٢١٣)، وقوله تبارك وتعالى : " وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (النحل : ٨٩)، وقول رسول الله صلى الله عليه سلم : " تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا ، كتاب الله و سنتى " (مسلم).

يتبين من النصوص السابقة أن الفكر الإسلامي يحتوى فيما يحتوى على مجموعة من المفاهيم والمبادئ التى تحكم النشاط التجارى ويجب على الباحثين أن ينقبوا عليه حتى يمكن إخراج الناس مما يعانونه من مشاكل اقتصادية وغيرها.

ولقد بذل فى هذا المجال جهودا حميدة أتت بنتائج طيبة حيث أثبتت للمفكرين التجاريين التقليديين أن للفكر الإسلامي أصوله ومفاهيمه ومبادئه التى تعلو وتسمو عن مثيلتها المعاصره من الناحية العملية والتطبيقية ،وهذه النتائج تدعو إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود فى هذا المجال الخصبة أرضه والطيب ثماره.

كما أسست العديد من المجامع والهيئات والمجالس فى كافة أنحاء العالم والتى تهتم بالمعايير والضوابط الشرعية للمعاملات المعاصرة ولاسيما الاستثمار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد ازدادت أهمية دراسة المفاهيم والمبادئ الإسلامية المتعلقة بالمال والاقتصاد فى الآونة الأخيرة لتحقيق الأغراض الآتية :

(١)- إظهار أن الفكر الاقتصادى الإسلامي قد سبق المفكرين المعاصرين فى وضع نظام شامل يتضمن مجموعة من المفاهيم والمبادئ التى تنظم المعاملات الاقتصادية بطريقة علمية، وهذا فى حد ذاته دليل علمي يؤكد أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان .

(٢)- إظهار ما يتضمنه الفكر الاقتصادى الإسلامي من مفاهيم ومبادئ ونظريات اقتصادية و التى تساعد بدون شك الحكومات فى حل مشاكلها الاقتصادية، ومن هنا يظهر للفكر الاقتصادى الإسلامي مدرسة عالمية متميزة تناظر مدارس الأخرى .

(٣)- دحض ما يشاع جهلا أو تجاهلا من أن التمسك بمفاهيم ومبادئ الفكر الإسلامي هو سبب تأخر البلاد الإسلامية وتخلفها عن ركب الحضارة و وإظهار الحقيقة التى يستسيغها كل مفكر وهى أن سبب تأخرنا هو أن ديننا أصبح معزولا عن حياتنا ، أنه كى نتقدم يجب علنا أن نعود إلى فكر الإسلامي لنلتمس منه الحلول العلمية لمشاكلنا المعاصرة .

وسوف نركز فى هذا البحث الذى بين أيدينا على قضية قياس تكلفة رأس المال فى ضوء الفكر الإسلامى، وتقييم بعض الأسس والمعايير المعاصرة السائدة ، ووضع الإطار العام لنموذج قياس تكلفة رأس المال فى الإسلام ودور هذا النموذج فى اتخاذ القرارات الاستثمارية وإعداد الموازنات التقديرية الاستثمارية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

المفاهيم والمبادئ العلمية

التى تحكم استثمار المال فى الفكر الإسلامي

◆ ـ تمهيـــد

يختص هذا المبحث بدراسة وتحليل واستنباط المفاهيم والمبادئ التى توضح مفهوم رأس المال وكيفية استثماره فى ضوء الفكر الإسلامى .

◆ ـ مفهوم رأس المال فى الفكر الإسلامي :

يقصد بالمال المتقوم فى الفكر الإسلامي بأنه الأشياء المرغوب فيها والتى يمكن حيازتها وإحرازها والانتفاع بها شرعا ، وتقسم الأموال إلى نوعين رئيسيين هما :

- نقود : وهى التى تستخدم فى عملية المبادلة بين السلع كثمن لها أى تستخدم فى المعاملات ، ومن أهمها الذهب والفضة ويطلق عليها نقود مطلقة ، وكذلك وأوراق البنكنوت والنقود المعدنية وما فى حكم ذلك ويطلق عليها نقود مقيده .

- عروض : وهى التى يقصد منها الانتفاع على الوجه الذى أعدت له ، وهى تنقسم بدورها إلى نوعين هما :

(أ) – عروض قنية : وهى عروض غير معدة للبيع بل تقتني للانتفاع بها عن طريق الاستخدام للمساعدة فى أداء النشاط لهدف تحقيق الربح مثل الآلات والعدد وحيوانات الحرث والمباني، وهى ترادف لفظ الأصول الثابتة فى الفكر المحاسبي المعاصر.

(ب) عروض تجارة : وهى العروض المعدة للبيع أى الأشياء موضع التبادل والتقليب التى اشتريت بقصد الإنجاز فيها ، وهى ترادف الأصول المتداولة فى الفكر المحاسبي المعاصر.

ولفظ رأس المال تعبير مجازي يقصد به أصل المال المخصص من ثروه الفرد والمخصص للإتجار به وفيه عند بداية المشروع (١) ، وتأسيسا على ما سبق يكون رأس المال نقدا أو عينا أو هما معا .

---

١ – أحمد تمام محمد سالم "**دراسة مقارنة عن المحافظة على رأس المال بين الفكر الإسلامي والفكر المحاسبي الحديث**" رسالة ماجستير، كلية التجارة ، جامعة الأزهر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ـ دورة رأس المال فى الفكر التجارى الإسلامي .

والتقسيم السابق للأموال ليس جامدا بل يتسم بالحركة والتقليب، فمثلا تستبدل الأموال النقدية بالتعامل بعروض ..... وبعد فترة معينه تطول أو تقصر وبالتقليب تتحول تلك العروض إلى عروض أخرى من ذاتها أو تتحول مرة أخرى إلى النقدية، وهكذا تحدث دورة تشغيل رأس المال فى الفكر الإسلامي، وقد تتحول العروض من نوع إلى أخر بسبب تغيير نية صاحبها، وبلغة أخرى عندما يحوز شخص معين أموالا نقدية يمكن استغلالها واستثمارها فى أى وجه من أوجه الأنشطة المختلفة (زراعة – تجارة – صناعة) وذلك عن طريق تحويلها إلى عروض قنية وعروض تجارة، وهذه العروض إما أن تتحول إلى عروض من ذاتها أو أن تتحول إلى نقدية مرة أخرى بعد انتهاء دورة الزراعة أو الصناعة أو التجارة وهذا المفهوم لدورة رأس المال فى الفكر الإسلامي لا تختلف عن دوريته فى الفكر التجارى التقليدي، ولكن يضبط تلك الدورة قواعد وضوابط يطلق عليها فقه المعاملات الوارد تفصيلا فى كتب الفقه الإسلامى .

- المفاهيم والمبادئ التى تحكم استثمار المال فى الفكر الإسلامي

يحكم استغلال واستثمار رأس المال بصفة عامة فى الفكر الإسلامي مجموعة من المفاهيم والمبادئ من أهمها ما يلي:

(١)- إن المال مال الله والأفراد مستخلفون فيه ولهم حق الانتفاع به عن طريق الاستغلال أو الاستثمار أو الاستهلاك، والنصوص القرآنية التى تؤكد هذا المفهوم كثيرة منها قوله تعالى : ﴿آمِنوا باللهِ ورَسولِهِ وأنفِقوا مِمّا جَعلكُم مُستخلفينَ فِيهِ فالذِينَ آمَنوا مِنكُمْ وأنفَقوا لهُمْ أجرٌ كَبيرٌ﴾ (الحديد : ٧) ، **وقوله (ﷺ) :** ﴿وآتوهُم مِّن مَّالِ اللهِ الذي آتاكُمْ﴾ **(النور : ٣٣).**

(٢)- وإذا كان المال مال الله فيجب على البشر أن يشتغلوه ويستثمروه وفقا لشرع الله جل شأنه والمستبط من الكتاب والسنة والاجماع والقياس ، لا يجب استثمار المال بطريقة ربوية أو فى المحرمات ، وامتدادا لذلك يعتبر الأفراد مسئولون أمام الله عن أى إنحراف فى عملية الاستغلال والاستثمار، وهذا المفهوم مستمد من قول الله جل شأنه : ولا تأكُلوا أموالكُم بينكُم بالباطِلِ وتدلوا بها إلى الحُكّام لتأكُلوا فريقا مّن أموالِ النّاسِ بالإثمِ وأنتُمْ تعلمُونَ (البقرة : ١٨٨)، **وقول رسول الله صلى الله علية وسلم :** "لا تزول قدما عبد حتى يسال عن أربع .... منها عن ماله من أين اكتسبة وفيما أنفقه" **(عن عباده بن الصامت).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣)- وإذا كان المال مال الله ، وللبشر حق الانتفاع به فاللغير حقوقا فى هذا المال فرضها الله يجب على من يحوز المال أن يؤديها باعتباره مستخلفا فى مال الله ومن هذه الحقوق مثل الزكاة و الصدقات وحق الدولة .

(٤)- ضرورة استغلال رأس المال وعدم اكتنازه، ولقد حث الإسلام على حتمية تقليب الأموال بالاستغلال والاستثمار حتى تنمو وتسعد الشرية كما أن الإسلام يرفض الاكتناز لأن فى ذلك ضررا لرأس المال ولقد ورد فى القرآن الكريم العديد من الآيات التى توضح هذا المفهوم منها قوله تعالى : والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم (التوبة: ٣٤)، ولقد روى عن رسول الله (ﷺ) قوله : "ثمِّرا أموالكم فإن الزكاة تكاد تأكلها" وقوله : "اتجر فى مال اليتيم حتى لا تأكله الصدقة".

(٥)- ولقد حدد الإسلام الاطار العام لاستثمار الأموال لتحقيق الربح الحلال الطيب فقد اشترط ضرورة توافر عنصرى التقليب والمخاطرة ويقصد بتقليب المال هو معاوضته واختلافه وإدارته طلبا للربح، وتعتبر دورة التقليب هذه هى دورة الحياة فى المشروع المستثمر، ويقصد بالمخاطرة وإمكانية تعريض المال أثناء دورة التقليب للهلاك ويترتب على ذلك خسارة وفى ضوء ذلك يرفض الإسلام استثمار الأموال بطريقة ربوية وحث على أن يقوم الأفراد بالاستثمار فى المجالات وبالصيغ المشروعة .

(٦)- يحكم استثمار المال فى الإسلام مجموعة من الضوابط الشرعية من أهمها ما يلى :

- المشروعية و الطيبات .
- فقه الأولويات الإسلامية .
- المحافظة على المال و تنميته .
- التنوع لتحقيق أكبر عائد ممكن .
- المشاركة و تطبيق مبدأ الغنم بالغرم .
- التوازن بين المخاطر و العوائد .
- التوثيق و التدوين بالعقود و نحوها .
- أداء الحقوق المشروعة فى الحال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ أنه فى كل حاله من هذه الحالات تتطلب عملية تشغيل المال جهود صاحبة مع مخاطرة تعرضه الربح والخسارة بسبب عملية التقليب، بعكس الربا فإنه مال يكسبه صاحبه بغير جهد أو مخاطره ، بل يحصل علية بمجرد الانتظار واستغلال حاجة المحتاج أو استغلال فرص غير مناسبة للمدين .

بعد هذا التحليل السريع للمفاهيم والمبادئ التى تحكم استثمار رأس المال فى الفكر الإسلامي أصبحنا فى موقف يساعدنا فى تبيان موقف هذا الفكر من المفاهيم المختلفة المتعلقة بقياس تكلفة رأس المال وهذا ما سوف نناقشه فى الصفحات التالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

موقف الفكر الإسلامي من

مفهوم الفائدة كمعيار لتحديد تكلفة رأس المال

◆ ـ تمهيد :

من المفضل قبل تناول موقف الفكر الإسلامي من مفهوم الفائدة كمعيار تكلفة رأس المال يجب أولا التعرض لمفهومها فى الفكر الاستثمارى المعاصر حتى يتسني لنا بيان موقف الفكر الإسلامي من ذلك ، ثم بيان صلاحية مفاهيمه ومبادئه للتطبيق فى مجال الاستثمار الإسلامى .

إنه من يقلب صفحات الكتب والمقالات والأبحاث التى تناولت موضوع الفائدة على رأس المال ليجد هناك اختلافا كثيرا فى الرأى ، فليس هناك مفهوما واحدا بل عدة مفاهيم ، وليس هذا هو مجالنا للخوض فى ذلك ويكفينا أن نناقش أكثر تلك المفاهيم عمومية وتطبيقا .

◆ ـ مفهوم معدل الفائدة كمعيار لتكلفة رأس المال فى الفكر الاستثمارى المعاصر :

يقضى هذا المفهوم بأن تكلفة رأس المال تتمثل فى معدل التكلفة السائد فى السوق فلو فرضنا أن شخصا أمامه مشروع استثمارى يتمثل فى شراء بضاعة معينة قيمتها الأن ١٠٠٠ دينار وسوف يبيعها بعد سنه بمبلغ ١٢٠٠ دينار ولكن ليس معه رأس المال اللازم لتمويل هذا الأصحل فعليه أن يقترضه مثلا بمعدل ١٠٪ فهذه الزيادة تعتبر تكلفة هذه البضاعة المستثمرة فى المشروع التجارى أى مبلغ ١٠٠ دينار ويتثمل الربح الحقيقي لهذا الشخص فى الفرق بين نتائج التجارة وهى ٢٠٠ دينار وتكلفة رأس المال المستثمر فى التجارة وهى ١٠٠ دينار هذا وجهة نظر الشخص الذى قام بعملية التجارة، ومن ناحية أخرى لو موّل هذا المشروع من أمواله الذاتية فى هذا لأصبح معدل العائد البديل السائد فى السوق هو تكلفة هذه الأموال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فى ضوء المفاهيم والمبادئ العلمية التى تحكم استثمار رأس المال فى الفكر الإسلامي يتبين أن الإسلام يرفض جمله وتفصيلا فكرة الاعتماد على نظام الفائدة فى مجال اتخاذ القرارات الاستثمارية لما له من عيوب تؤدي إلى آثار مالية واقتصادية واجتماعية كما تسبب مشكلات كثيرة فى استقرار المشروعات الاستثمارية .

ومن الحجج والأسانيد التى تقوم عليها رفض معيار الفائدة لتحديد تكلفة رأس المال منها ما هو متعلق بذات نظام الفائدة، ومنها ما هو متعلق بآثار هذا النظام الاقتصادية والاجتماعية والخلقية السيئة، ومع أن كتب الفقه والاقتصاد الإسلامى فيها تفصيل لهذه الحجج والأسانيد إلا أننا نرى أنه من الأهمية أن نذكر هنا أهمها المتعلق بالاستثمار الإسلامى وهى كما يلي :ـ

(١)ـ هناك صعوبة فى تحديد معدل الفائدة العادل الذى يمثل مقابل التضحية العادلة التى ضحى بها صاحب المال مقابل تنازله عن حق استغلال رأس المال غالبا يتأثر سعر الفائدة فى السوق بالقوانين الوضعية التى تضعها الحكومات والمنظمات والهيئات و نحوها أى يتحدد سعر الفائدة على أساس المفاوضات والنوازع الشخصية لأصحاب المؤسسات المالية والاقتصادية الذين يسيطرون على الحكومات وليس على أساس الدراسة العلمية والاقتصادية للتضحية والعائد ومن ناحية أخرى تؤكد الدراسات الاقتصادية أن هؤلاء الأفراد يقومون بإيجاد تغيرات مفتعلة فى سوق المال مما يترتب علية خلق ظروف مناسبة يجنوا من ورائها أرباحا طائلة لا علاقة لها بالتكلفة والتضحية .

(٢)ـ امتدادا للنقطة السابقة، نجد صاحب رأس المال يتعاقد مع المدين على سعر فائدة معين فى وقت معين (وقت إبرام عقد القرض) ووفقا لقوانين وضعية وعند ظروف اقتصادية معينة، حيث لا يعلم الغيب إلا الله، فإنه من المحتمل أن تتغير الظروف فى المستقبل ويترتب على ذلك تغيرا فى عائد استغلال رأس المال (وهو ما يطلق علية بالإيرادات المتوقعة) عما كان متوقعا وقت التعاقد ويترتب على ذلك أن معدل الفائدة المحدد سلفا لا يتمشي إطلاقا مع حركة الإيرادات المتوقعة وهذا يقود إلى وقوع ضرر على صاحب رأس المال أو على المدين ومن ناحية أخرى يؤدي الاعتماد على الفائدة كمعيار لتحديد تكلفة رأس المال إلى إهمال عنصر الديناميكية التى يتميز به النشاط الاقتصادي حيث يجب أن تتحرك عناصر التكلفة مع عنصر العائد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣)- يقوم المدين وهو الذى يستغل المال المقترض بإقتناء أصول ثابتة تساعد فى أداء النشاط بإضافة سعر الفائدة إلى ثمنها ويترتب على ذلك تضخما فى الأسعار ويعني ذلك أن تكلفة الأصول قد تحملت بأعباء رأس المال مرتين: الأولى وتتمثل فى قسط الاستهلاك والثانية تتمثل فى الفائدة على رأس المال الذى اقتنيت به عروض القنية وهذا خطأ من الناحية الاقتصادية والمحاسبية حيث يؤدي إلى حدوث ارتفاع فى التكاليف بدون مبرر.

(٤)- من الناحية الاستثمارية البحته يسعى المستدين بمحاولة توجيه الأموال المقترضة إلى الأوجه التى تؤدي بعائد أكبر من الفائدة، حتى تحقق هدفه وهو تحقيق أكبر ربح ممكن والذى يتثمل فى الفرق بين العائد والفائدة وبلغة أخرى بين العائد وتكلفة المال المقترض، بصرف النظر عن آثارها الإيجابية والسلبية على الاقتصاد القومي وعلى أخلاقيات المجتمع وهذا الخصوص يقول أحد أئمة الفكر الإسلامي : "لكي يستطيع رأس المال المستدان بالربا أن يربح ربحا مضمونا ليؤدي الفائدة الربوية ويفضل منه شيئ للمستدين يقوم باستثمار المال فى الأفلام القذرة والصحافة القذرة والمراقص والملاهى حتى معدل العائد فى مثل هذه المشروعات مرتفع ... ومستغل المال المستدان بالربا ليس همه ينشئ أنفع المشروعات للبشرية ، بل همه أن ينشئ أكثرها ربحا حتى لو كان يتولد من عمليه الاستثمار أحط الغرائز وأقذر الميول .

(٥)- ومن ناحية أخرى يترتب على الاعتماد على نظام الفائدة كمعيار إعاقة النمو الاقتصادي حيث تتركز الاستثمارات على المشروعات التى تغل عائد أعلى من معدل الفائدة، ويترتب على ذلك تعطيل موارد اقتصادية (طبيعية – عماله) بسبب احجام رأس المال عنها ، ويؤكد ذلك المفهوم كينز حيث يري أن معدل سعر الفائدة الحالى يعوق النمو الاقتصادي لأنه يعطل حركة الأموال نحو الاستثمار فى حرية الانطلاق، ويري أنه إذا أمكن إزالة هذا العائق فإن رأس المال سيتحرك وينمو بسرعة .

وهذا يتضح جليا أن الإسلام قد سبق أعظم مفكرى الاقتصاد فى تبيان كيف أن الاعتماد على نظام الفائدة فى تحديد تكلفة رأس المال يعوق النمو الاقتصادي ويوجه الاستثمارات نحو مشروعات لا تخدم المجتمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد ثبت أن النظام الربوى نظام معيب من الوجهة الاقتصادية البحته وهذا ما توصل إلية أساتذة الاقتصاد العالمى ، فعلى سبيل المثال يري الدكتور شاخت الألمانى ومدير بنك الريخ الألمانى سابقا .... "أنه بعملية رياضية غير متناهية يتضح أن كل المال فى الأرض صائر إلى عدد قليل جدا من المرابين ، ذلك أن الدائن المرابي يربح دائما فى كل عملية بينما المدين معرض للربح والخسارة ومن ثم فإن المال كله فى النهاية لا بد بالحساب الرياضى أن يصير إلى الذى يربح دائما وأن هذه النظرية فى طريقها لتحقيق التكامل ، فإن معظم مال الأرض الآن يملكه ملكا حقيقيا بضعة ألوف ، أما جميع الملاك وأصحاب المصانع الذين يستدينون من البنوك والعمال، وغيرهم فهم ليسوا سوي أجزاء يعملون لحساب أصحاب المال و يجني ثمره كدهم أولئك الألوف .

(٦)- تعتبر الفائدة على رأس المال تكلفة الانتظار وليست تكلفة التقليب والمخاطرة ، فمالك رأس المال يقدم رأس ماله إلى المدين والذى يقوم الأخير إلى استخدامه إمافى مجال التجارة أو استهلاك أو فى أغراض لا يقرها الإسلام، كما يأخذ مالك رأس المال على المدين كافة الضمانات اللازمة لضمان سداد عين رأس المال والفائدة فى مواعيد محددة ولا يترتب على ذلك لرأس أو الفائدة أو هما معا ، ومن هذا المنطلق يصبح اهتمام صاحب رأس المال هو فقط عائد رأس المال المضمون الثابت الذى يعطي أعلى عائد وهذا بدوره يقود إلى الكسل والخمول ومما ينبذه الإسلام مصداقا لقول الله جل شأنه " فامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (الملك : ١٥).

ومن هذا المنطلق حرم الله الربا وأحل البيع لأن العمليات التجارية تتطلب المهارة الشخصية والجد والاجتهاد والسعي وعدم التواكل والتكاسل ، أما العمليات الربوية فلا تحتاج إلى ذلك بل تؤدي إلى قتل حافز الجد والاجتهاد وتساعد على التكاسل وهذا أمر مرفوض فى الإسلام .

(٧)- إن الادارة غير المباشرة لاستغلال واستثمار رأس المال تقتل الحافز الشخصى لدي أصحاب الأموال لتقديم التوصيات والنصائح اللازمة لمتابعة حركة الأموال وتوجيهها نحو الأفضل وبذلك لا تنمو بسرعة كما هو الحلال لو أن صاحب المال قام بإدارة أموال الغير، ومن ناحية أخرى يجب أن تتذكر أن الله قد استخلف الأفراد على المال ليقوموا بذاتهم وبقدر طاقتهم باستغلاله واستثمحاره وفق شرعته وليس ليعطو للغير استغلاله نظير زيادة متقطعة من مجهود مُشغل المال ومن كده .

يقول فى هذا الخصوص المفكر : "سيد قطب" .... ((أن المؤمن مطالب بتثمير ماله وتكثيره وشرط عليه أن يلتزم فى تنمية ماله وسائل لا ينشأ عنها الأذى للآخرين، ولا يكون من جرائها تعويق أو تعطيل لجريان الأرزاق بين العباد، ودوران المال فى الأيد على أوسع نطاق)) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

◆ ـ الخلاصة :

نستنتج من التحليل العلمى السابق النتائج الآتية :

- أن مفهوم الفائدة كمعيار لقياس تكلفة رأس المال معيب من الناحية الاستثمارية البحته لأنه لا يعبر تماما عن تكلفة التضحية التى ضحى بها صاحب رأس المال مقابل تنازله عن حق استثمار واستغلال رأس الماله بواسطة الغير.

- لا يمكن تبرير الفائدة على أنها مقابل التضحية باستثمار رأس المال ولكن هى مقابل الانتظار والتأخير والزيادة فى الأجل .

- يصعب عمليا تحديد معدل الفائدة العادل خلال عمر القرض المعطي للمدين وذلك لتغير الظروف الاقتصادية المحيطة بالمشروعات الاستثمارية .

- يرفض عدد من المفكرين المعاصرين مفهوم الفائدة على رأس المال كأساس لحساب تكلفة رأس المال المستثمر ، ولقد وضع الفكر الإسلامي لذلك مبررات أخلاقية واقتصادية واجتماعية فاقت ما توصل إلية علماء العصر.

وهذه النتائج تنقلنا إلى دراسة مفهوم تكلفة الفرصة المضاعة لمعيار لقياس تكلفة رأس المال ، وهذا ما سوف نناقشه فى الصفحات التالية إن شاء الله .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

مفهوم تكلفة الفرصة المضاعة كمعيار لتحديد تكلفة رأس المال المستثمر فى ضوء الفكر الإسلامي

◆ ـ تمهيد :

يختص هذا المبحث بدراسة وتحليل مفهوم تكلفة الفرصة المضاعة كمعيار لتحديد تكلفة رأس المال المستثمر فى ضوء أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وكيف تقاس.

◆ ـ مفهوم تكلفة الفرصة البديلة :

يقوم هذا المفهوم على أن تكلفة رأس المال المستثمر فى مشروع معين يتوقف على العوائد التى كان من الممكن الحصول عليها من استثمار هذا المال فى أفضل المشروعات البديلة التالية، وبلغة أخرى فلوا أن فردا لدية ١٠٠٠٠ دينار كرأس مال وأمامه عدة بدائل استثمارية مشروعة فإنه سوف يقوم بترتيبها من حيث الأفضلية من وجهة نظره وفى ضوء ما لديه من معلومات ثم يختار أحدهم الذى يعطي أعلى عائد ، وفى هذه الحالة تقاس تكلفة رأس المال المستثمر المختار فى ضوء العوائد المتوقعة من المشروع التالى .

كيفية حساب تكلفة الفرصة البديلة لمشروع استثمارى .

المثال الرقمى التالى يلقى مزيدا من الضوء على كيفية حساب تكلفة الفرصة البديلة لمشروع استثمارى معين .

لو فرض أن أحد المستثمرين معه ١٠٠٠٠ دينار وأمامه الفرص الاستثمارية الآتية :ـ

رقم المشروع	رأس المال المستثمر	صافى العوائد المتوقعة
(أ)	١٠٠٠٠ دينار	١٢٠٠ دينار
(ب)	١٠٠٠٠ دينار	١٠٠٠ دينار
(ج)	١٠٠٠ دينار	٨٠٠ دينار
(د)	١٠٠٠٠٠ دينار	٧٠٠ دينار

فإن تكلفة الفرصة المضاعة لرأس المال المستثمر فى المشروع (أ) هى مبلغ ١٠٠٠ دينار التى كان من الممكن الحصول عليها لو أن المبلغ لم يستثمر فى المشروع (أ) واستثمر فى المشروع (ب) وهكذا .

◆ ـ موقف الإسلام من معيار تكلفة الفرصة البديلة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فى ضوء المفاهيم والأسس والضوابط التى تحكم استثمار رأس المال فى الفكر الإسلامي يبدوا أن استخدام مفهوم تكلفة الفرصة البديلة فى مجال قياس تكلفة رأس المال فى الفكر الإسلامي مقبولا للمبررات الآتية :-

(١)- يتطلب تطبيق هذا المفهوم أن يدرس المستثمر فى البدائل المختلفة المشروعة لاستثمار رأس المال قبل أن يتخذ القرار الاستثمارى ، وهذا شيئ ليس مرفوضا فى الإسلام بل مطلوبا وحث علية، كما سبق أن ذكرنا أن هناك مجالات عديدة مشروعة للاستثمار منها المشاركة عن طريق المضاربة والمساهمة فى رأس مال الشركات عن طريق الأسهم العادية أو الحصص وإيداع المبالغ فى المصارف الإسلامية ثم توزيع الربح أو الخسارة بين المودعين ، فعلى المستثمر أن يرتب تلك البدائل فى قائمة حسب مستوى الربحية ودرجة المخاطرة التى يقدر على تحملها وبذلك يقدر تحديد تكلفة هذا الاستثمار وفقا للقاعدة السابق الإشارة إليها.

وفى هذا الخصوص يجب أن نوضح أنه من الأهمية أن الفكر الإسلامي كان أول من وضع الإطار العام للعلاقة السببية بين الربحية والمخاطرة التى هى أساس ترتيب الاستثمارات وتحديد تكلفة الفرصة البديلة ، ففى مجال التجارة كان التاجر يدرس المخاطر التى يتعرض لها مال التجارة ولاسيما مخاطر الأسفار والسرقة والتلف وفى ضوء ذلك يحدد الأسعار التى تعطي له هذا الهامش الذى يتناسب مع تلك المخاطر واستنتاجا من ذلك كان التاجر يقوم مقدما بترتيب أنواع التجارة وطريقتها ثم يختار إياها .

ويقرر ابن خلدون فى هذا الخصوص ما يلي :"نقل السلع من البلد بعيد المسافة أو فى شدة الخطر فى الطرقات يكون أكثر فائدة للتجارة وأعظم أرباحا وأكفل بحوالة الأسواق لأن السلعة المنقولة حينئذ تكون قليلة معوزه لبعد مكانها أو شدة الغرر فى طريقها فيقل حاملوها ويعز وجودها إذا قلت وعزت غلت أثمانها ، أما إذا كان البلد قريب المسافة والطريق سابل بالأمن فإنه حينئذ يكثر ناقوها فتكثر وترخص أثمانها أما المترددون فى أفق واحد بين أمصاره وبلدانه ففائدته قليلة وأرباحهم تافهة لكثرة السلع وكثرة ناقليها .

ويتضح جليا من الفقرات السابقة أن عائد مال التجارة يتوقف على درجة التقليب والمخاطرة فإذا رغب التاجر أن تكثر أرباحه عليه أن يتحمل درجة عالية من المخاطر، وإذا أراد الأمان فعليه أن يعمل بالتجارة داخل المدن حيث تقل الأرباح ، وهذه الخلاصة تؤيد القول بأن الفكر الإسلامي كان أول من وضع الاطار العام للعلاقة السببية بين الأرباح والتقليب والمخاطرة التى هى أساس تطبيق مفهوم تكلفة الفرصة البديلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢)- يتطلب تطبيق مفهوم تكلفة الفرصة البديلة إيجاد القيمة الحالية للعوائد المتوقعة من كل استثمار، حتى يتسنى القيام بعملية الترتيب، ولا يصلح سعر الفائدة فى إيجاد هذه القيمة الحالية، بدلا منه يمكن استخدام منهج متوسط معدل الربحية المتوقعة إلى رأس المال المستثمر، وهذا منهج يرغبه الفكر الإسلامي ولقد كان العرب فى صدر الدولة الإسلامية يطبقونه فى معاملاتهم.

وفى هذا الخصوص يقرر الدكتور / شوقى شحاتة المبدأ الأساس فى تقييم الاستثمار هو أن القيمة الجارية هى التى تقوم بها العروض وهى تتضمن الربح التقديري المتوقع الحصول عليه فى ضوء متوسطات الأرباح الحلال.

ويفهم من ذلك ضمنا أن مبدأ تقرير القيمة الحالية للاستثمار تعتمد على تقدير الربح المتوقع من الاستثمار.

الخلاصة:

نخلص مما سبق أن الفكر الإسلامي يؤيد مفهوم تكلفة الفرصة البديلة كمعيار لقياس تكلفة رأس المال المستثمر فى مشروع معين ولقد طبق هذا المفهوم فى صدر الدولة الإسلامية فى مجال التجارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج العامة

لقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية : ـ

(١)ـ أن هناك ضرورة لتوجية الدراسات والأبحاث الاستثمارية نحو الفكر الإسلامي لنستنبط منه الحلول لمشاكلنا المعاصرة .

(٢)ـ أن الفكر الاقتصادى و الاستثمارى الإسلامي قد سبق الأفكار الأخرى التقليدية الوضعية فى وضع الأسس والمعايير والضوابط لاستثمار رأس المال .

(٣)ـ لقد انتقد الفكر الإسلامي من جوانب مختلفة مفهوم الفائدة على رأس المال كمعيار لقياس تكلفة رأس المال المستثمر وبذلك يكون قد سبق بعض المفكرين المعاصرين فى تقديم الحجج والأدلة المختلفة على نظام الفائدة نظام فاشل ولا يصلح فى مجال القرارات الاستثمارية .

(٤)ـ يقبل الفكر الإسلامي معيار تكلفة الفرصة البديلة فى تحديد تكلفة رأس المال المستثمر على ولقد طبق هذا المعيار فى المشروعات الاستثمارية فى صدر الدولة الإسلامية لأن هذا المفهوم يتفق مع المفاهيم والمبادئ الرئيسية التى تحكم استثمار الأموال فى الفكر الإسلامي ، وبذلك يكون الفكر الإسلامي قد سبق المفكرين المعاصرين فى وضع الإطار العام لنظرية تحديد تكلفة رأس المال .

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع المختارة

حول موضوع تكلفة رأس المال المستثمر

- أبوبكر الصديق عمر متولى، ود. شوقى إسماعيل شحاتة ، (*اقتصاديات البنوك فى إطار الفكر الإسلامى*) مكتبة وهبة ، ١٩٨٣م .
- د. إبراهيم السباعى ، (*دراسات فى التقييم المالى لمشروعات الجديد*) ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٨٠م .
- أحمد محى الدين أحمد حسن ، (*عمل شركات الاستثمار الإسلامية فى السوق العالمية*) ، من مطبوعات بنك البركة الإسلامى للإستثمار ، البحرين ، ١٩٨٦م .
- د . أحمد تمام سالم ، (*المحافظة على رأس المال فى الفكر الإسلامى*) ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٥م .
- د . أحمد فؤاد عبد الخالق ، (*مدخل اسلامى لترشيد القرارات الاستثمارية فى البنوك الإسلامية*) ، مؤتمر دور البنوك فى التنمية فى مصر المجلد الأول ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، القاهرة ، ١٩٨١م .
- الغريب ناصر ،(*معايير الربحية التجارية من المنظور الإسلامى*) ، المعهد العالى للفكر الإسلامى ، القاهرة ١٩٩٣
- حسن عبد الله الأمين ، (*الفوائد المصرفية والربا*) ، من مطبوعات الإتحاد الدولى للبنوك الإسلامية ، بدون تاريخ سعيد النجار ، (*سعر الفائدة المصرفى والأغلبية الصامتة*) ، صحيفة الأهرام القاهرية ، ١٢،١٤ سبتمبر ١٩٨٩م .
- د. حسين حسين شحاتة ، (*المنهج الإسلامى لدراسة الجدوى الاقتصادية*) من مطبوعات بنك فيصل الإسلامى إدارة التدريب ، القاهرة ، ١٩٩٢م .
- د . حنفى زكى عيد ، (*دراسة جدوى المشروعات الاستثمارية*) ، مطبعة دار البيان ، القاهرة ، ١٩٧٩م .
- د. رفيق المصرى ، (*الربا والحسم الزمنى فى الاقتصاد الإسلامى*) دار حافظ للنشر والتوزيع ، جدة ، ١٤٠٦هـ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

◆ د. على السالوس ، (حكم ودائع البنوك وشهادات الاستثمار فى الفقه الإسلامى) ، دار الثقافة ، قطر سلطان الدوحة

◆ د .كوثر الأبجى ، (دراسة جدوى الاستثمار فى ضوء أحكام الفقه الاسلامى) مجلة أبحاث الإقتصاد الإسلامى ، جامعة الملك عبد العزيز ، المركز العالمى لأبحاث الاقتصاد الإسلامى بجدة ، العدد الثانى ، المجلد الثانى شتاء عام ١٣٠٥هـ .

◆ د. عبد الحميد الغزالى ، (الأرباح والفوائد المصرفية بين التحليل الاقتصادى والحكم الشرعى) ، من مطبوعات المعهد الاسلامى للبحوث والتدريب ، البنك الإسلامى للتنمية ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .

◆ عبد السميع خليل ، (معايير تقييم المشروعات الاستثمارية) ، مجلة الإدارة المالية ، السنة الرابعة ، القاهرة ديسمبر ١٩٧٥م .

◆ د/ محمد أنس الزرقا ، (القيم والمعايير الإسلامية فى تقويم المشروعات) مجلة البنوك الإسلامية ، الإتحاد الدولى للبنوك الإسلامية ، القاهرة العدد الثلاثون ، يولية ١٩٨٣ .

◆ د. محمد عبد الحليم عمر ، (أولويات الإستثمار فى المنهج الإسلامى) مجلة الإقتصاد الإسلامى ، بنك دبى الإسلامى ، دبى ، العدد (٦١) ، ذو الحجة، ١٤٠٦هـ .

◆ د. يوسف القرضاوى ، (فوائد البنوك هى الربا المحرم) دار الصحوة ، القاهرة ، ١٩٩٠م .

❁ DR. shehata, H.H., " Islamic Financing Forms," The Institute of Banking – Saudi Arabian Monetary Agency, Program in Profit & Loss sharing- Based Banking, 9/06 13-06-2001

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريف بالمؤلف

دكتور حسين حسين شحاتة

سلطان دكتوراه الفلسفة فى المحاسبة الإدارية من جامعة براد فورد ـ إنجلترا .

سلطان أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة الأزهر، ورئيس قسم المحاسبة الأسبق.

سلطان يُدَرِّس علوم الفكر المحاسبي الإسلامي، ومحاسبة الزكاة بالجامعات العربية والإسلامية.

سلطان محاسب قانونى، وخبير استشاري فى المحاسبة والمراجعة والزكاة.

سلطان خبير استشارى فى المعاملات المالية الشرعية المعاصرة.

سلطان مستشار مالى وشرعى للمؤسسات المالية والإسلامية .

سلطان مستشار لمؤسسات وصناديق الزكاة فى العالم الإسلامي.

سلطان مستشار لهيئة المحاسبة والمراجعة الإسلامية بالبحرين.

سلطان عضو الهيئة الشرعية العالمية للزكاة ـ الكويت.

سلطان عضو جمعية الاقتصاد الإسلامي ـ مصر.

سلطان عضو المجلس الأعلى لنقابة التجاريين.

سلطان الأمين العام لشعبة المحاسبين والمراجعين المزاولين.

سلطان شارك فى العديد من المؤتمرات والندوات العالمية فى مجال المحاسبة والفكر الاقتصادي الإسلامي، والزكاة، والمصارف الإسلامية ، وشركات الاستثمار الإسلامي ، والوقف .

سلطان له العديد من المؤلفات فى مجالات الآتية:

موسوعة الفكر المحاسبي الإسلامي.

موسوعة الفكر الاقتصادي الإسلامي.

موسوعة فقه ومحاسبة الزكاة .

موسوعة الأسرة المسلمة.

موسوعة الفكر الإسلامي.

سلطان ترجمت مجموعة من كتبه إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية والإندونيسية والماليزية.

سلطان للاتصال بالمؤلف ت : محمول ٠١٠/١٥٠٤٢٥٥ـ ٢٨٧٢٨١٩ـ ٤٠٤١١٧١ف ٢٦٣٢٦٣٣ ف ٢٨٧٩٦٥٧

موقع الدكتور حسين شحاتة ـ WWW.DARELMASHORA.COM ـ E-mail:Drhuhush@hotmail.com

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التعريف بموقع الدكتور حسين شحاتة

((دار المشورة للمعاملات الاقتصادية والمالية الإسلامية))

(دار المشورة)

http://www.darelmashora.com

www.DR-Hussienshehata.com

هذا الموقع متخصص بصفة أساسية فى الاقتصاد الإسلامى بين الفكر والتطبيق المعاصر وكذلك بيان الضوابط الشرعية للمعاملات المالية المعاصرة، ويحتوى على عدة أقسام من بينها :

- قسم الاقتصاد الإسلامي : مفاهيمه وخصائصه وأسسه وتطبيقاته والفرق بينه وبين الاقتصاد الوضعى .
- قسم اقتصاد البيت المسلم : كيف يدار اقتصاد البيت وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية.
- قسم زكاة المال : كيف يحسب المسلم زكاة ماله وكيف ينفقها وفقا لمصارفها الشرعية.
- قسم الرباوالفوائد البنكية: مفهومه وأنواعه وأشكاله المعاصرة وبديله الإسلامى والحكم الشرعي في فوائد البنوك
- قسم المصارف الإسلامية : مفهومها وضوابطها الشرعية والفرق بينها وبين البنوك التقليدية .
- قسم البورصة : أحكام التعامل فى سوق الأوراق المالية : شراءً وبيعا ومضاربة وسمسرة.
- قسم فقه رجال الأعمال : الضوابط الشرعية لمعاملات رجال الأعمال المعاصرة .
- قسم البيوع : بيان البيوع المشروعة، والبيوع المنهى عنها شرعا فى ضوء التطبيق المعاصر .
- قسم التنمية البشرية : تطوير وتنمية وتدريب العنصر البشرى وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية.
- قسم فتاوى اقتصادية : ويتضمن أهم التساؤلات الاقتصادية والمالية المعاصرة والإجابة عليها.
- قسم مكتبة الاقتصاد الإسلامى : ويتضمن أهم الكتب والبحوث والدراسات والرسائل والمقالات فى الاقتصاد الإسلامي.

كما يستقبل الموقع تساؤلات اقتصادية ومالية معاصرة ويتم الإجابة عليها من قبل الفقهاء والعلماء المتخصصين فى فقه المعاملات بصفة عامة وفقه الاقتصاد الإسلامي بصفة خاصة .

المشرف على الموقع

دكتور/ حسين حسين شحاتة

الأستاذ بجامعة الأزهر

ولمزيد من البيانات والمعلومات والإيضاحات برجاء الاتصال بنا على النحو التالي :

- تليفون : ٢٨٧٢٨١٩ – ٢٦٠٩٠٢٨ ـ ٠١٠/١٥٠٤٢٥٥ فاكس : ٢٨٧٩٦٥٧ – ٢٦٣٢٦٣٣
- بريد إلكتروني : Drhuhush@hotmail.com Darelmashora@hotamil.com

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com